المصدر فتقول سير فرسخ وصيم رمضان ومر بزيد وجلس جلوس
الامير ولا يجوز نيابة الظرف والمصدر الا بثلاثة شروط
احدها ان يكون مختصا فلا يجوز ضرب ضرب ولا صيم زمن
ولا اعتكف مكان لعدم اختصاصها فان قلت ضرب ضرب شديد
وصيم زمن طويل واعتكف مكان حسن جاز لحصول الاختصاص
بالوصف الثاني ان يكون متصرفا لا ملازما للنصب على الظرفية
او المصدرية فلا يجوز سبحان الله بالضم على ان يكون نائبا
مناب فاعل فعله المقدر على ان تقديره يسبح سبحان الله ولا يجاء
اذا جاء زيد على ان اذا نائبة عن الفاعل لانهما لا يتصرفان الثالث
ان لا يكون المفعول به موجودا فلا تقول ضرب اليوم زيدا خلافا
للاخفش والكوفيين وهذا الشرط ايضا جار في الجار والمجرور او
الخلاف جار فيه واحتج المجيز بقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا
يكسبون ويقول الشاعر
وانما يرضى المنيب ربه ... ما دام معنيا بذكر قلبه
فاقيم بما وبذكر مع وجود قوما وقلبه واجيب عن البيت بانه ضرورة وعن
القراءة بانها شاذة ويحتمل ان يكون القائم مقام الفاعل ضميرا
في الفعل عائدا على الغفران المفهوم من قوله تعالى قل للذين آمنوا
يغفروا للذين لا يرجون ايام الله اي ليجزي الغفران قوما وانما
اقيم المفعول به مقامه وغاية ما فيه انه المفعول الثاني
وذلك جائز فاذا حذف الفاعل واقيم شيء من هذه الاشياء
مقامه وجب تغيير الفعل بضم اوله ماضيا كان او مضارعا

ويكسر

ويكسر ما قبل اخره في الماضي ويفتحه في المضارع تقول ضرب ويضرب و
اذا كان الفعل مبدوءا بتاء زائدة او بهمزة وصل شارك في الضم
ثانيه اوله في مسئلة التاء وثالثه اوله في مسئلة الهمزة تقول
في تعلم المسئلة بضم التاء والعين وفي انطلقت بزيد انطلق
بزيد بضم الهمزة والطاء قال الله تعالى فمن اضطر اذا ابتدء بالفعل
قيل اضطر بضم الهمزة والطاء قال الهذلي
سبقوا هوي واعنقوا لهواهم ... فتخرموا ولكل جنب مصرع
وان كان الفعل الماضي ثلاثيا معتل الوسط مثل قال وباع
جاز لك فيه ثلاث لغات احداها وهي الفصحى كسر الاول فتقلب
الالف ياء الثانية اشمام الكسر شيئا من الضم تنبيها على الاصل
وهي لغة فصيحة ايضا الثالثة اخلاص ضم اوله فيجب قلب
الالف واوا فتقول قول وبوع وهي لغة ضعيفة

باب

الاشتغال يجوز في نحو زيد ضربته او ضربت اخاه او مررت به
رفع زيد بالابتداء والجملة بعده خبر ونصبه باضمار ضربت و
اهنت وجاوزت واجبة الحذف فلا موضع للجملة بعده ويترجح
النصب في نحو زيدا اضربه للطلب ونحو والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما متاول وفي نحو والانعام خلقها لكم للتناسب وابشرا
منا واحدا نتبعه وما زيدا رايته لغلبة الفعل ويجب في نحو ان زيدا
لقيته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته لوجوبه ويجب الرفع في نحو
خرجت فاذا زيد يضربه عمرو والاتباع ويستويان في نحو زيد